

ان هذه الدقة وهذا الانتظام هما الاذان مكنها ان توفر لديها ما تجود به ساعة الاحسان. وبمعكس ذلك كل ادارة لا تضبط احوالها ولا ينظم سيرها يكون مصيرها الاختلال اولاً ثم الافلاس ثانياً هما عظم راس مالها وكثرت مواردها وكذلك المرأة المدبرة العاقلة التي لا تغفل عن معاهدة شؤن بيتها لا ترضى بان تفسد فضلات طعامها وتبلى ثيابها على غير انتفاع في حين يكون على ابوابها عدد غفير من الفقراء يلتمسون هذه الفضلات ليسدوا بها جوعهم وهذه الثياب ليستروا عورتهم

وبالجملة فنحن نقول ان المرأة في اية درجة من سلم الحياة كانت مفتقرة الى حسن الادارة والتدبير وخلة الاقتصاد. وانا اعرف كثيرات من متوسطات الحال يباشرن بانفسهن اعمال منزلهن بين طبخ وخياطة ولا يستعن بالخدم الا عند الحاجة القصوى وتراهن مع ذلك اجود صحة وانعم بالاً من كثيرات ممن يستسلمن الى الخدم ينهبون بيوتهن ويعيشون فيه فساداً وهن بين اللهو يسمعن وراء السعادة في البطالة والكسل فلا يجدنها حتى اذا ملن من الجري وراءها على غير طائل عدن الى وعيهم وقد استبدلن السعة بالضيق والهناء بالشقاء

﴿ النحلة ﴾

نحلة راتمة في روضة من جنى الزهر تطيل النهار
فراها حارس الروضة اذ كان مهتماً بها مشغولاً
صاح في الازهار سم قاتل منك يا نحلة يدني الاجلا
فاجابت قرّاً عيناً اني اترك السم واجني العسلا

﴿ الضفدعة السامة والدودة اللامعة (او الحسد) ﴾

بالعشب باتت دودة تكتن في حرز كمين
صفراء تلمع في الظلا م يروق منظرها العيون
وقعت عليها عين ضفدعة مساورة خوئون
سوداء يقرب لانها ال ممقوت من لون الدجون
فتغيظت من لمع تدا لك وشفها الحسد المهيمن
نفثت عليها سمها لتذيقها ريب المنون
اوآه قد افزعني يا جارتني لم تعتدين
ولا في ذنب تبغي ن لي الفناء وترتجين
لا ذنب منك رأيته لكن لماذا تلمعين

احمد الكاشف

﴿ ملح ﴾

قال مسافر لسائق قطار اصحح ان آالة البخارية في القطار لا تعيش
اكثر من ثلاثين سنة فقد علمت انها تزيد على ذلك قال نعم قد تزيد ولكن
اذا كانت لا تدخن كثيراً

قالت فتاة لحطيبها لا شيء ينقص حياة الحبيبين الا الهجر قال بل ان
هالك ما هو ادهى قالت وما هو قال الزواج